

# المبادرة الوطنية تطلق خطة "العمل مقابل الجوار"

## أبها: الوطن

دعت المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي لتبني خطة اجتماعية جديدة، تهدف لرفع سقف التكافل من خلال تبادل المنافع المهنية بين أصحاب الدور السكنية والقاطنين فيها، وتبادل الخبرات والاستشارات بين المهنيين المحليين، وهو ما أطلق عليه فريق المبادرة مفهوم "العمل مقابل الجوار".

وأيد فريق المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي أن الخطة تبحث عن نشر ثقافة التكافل المهني ضمن الأهداف الرئيسية للمبادرة، مضيفاً أن المهن التي يمكن من خلالها تمرير رسالة الخطة في تبادل الاستشارات المهنية بين أفراد الحي السكني تتمثل في التعليم والطب والهندسة والإطفاء وأعمال المقاولات.

وأكد الفريق المكون من نخبة من الأكاديميين والمتخصصين في التنمية الاجتماعية، أن الاستبيان الذي وزعته المبادرة مؤخراً سيكون عاملاً مهماً تجاه تأسيس سجل معلوماتي خاصاً بالمهن التي يحتاجها أفراد الحي السكني في منظومة التكافل الاجتماعي، والتي تسعى المبادرة بدورها لتعميق مبادئه وأثاره المهمة داخل المجتمع، مشيراً إلى أن النتائج المهمة لتنفيذ الخطة ستتمثل في سد حاجة أفراد الحي السكني تجاه الإنفاق على بعض



الاستشارات أو الأعمال المهنية التي بوسع أفراد الحي مزاولتها أو القيام بها من باب التكافل الاجتماعي محلياً. ولا يبدو أن هناك إحصائيات خاصة بحجم إنفاق السعوديين

## تبادل المنافع

## بين أصحاب

## الدور السكنية

## والقاطنين فيها

على الاستشارات المهنية، لكن الإحصائيات المرتبطة تظهر أن ٢٣٪ من خريجي الثانوية في السعودية هم متخصصون مهنياً وفقاً لخطة التنمية السعودية الثامنة، والتي نشرت أرقامها الخاصة بالخطة الخمسية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ قبل نحو أربعة أعوام. وأشارت المشرف العام على المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي هديل بوقري إلى أن تنفيذ الفكرة والاستفادة من المهنيين المحليين سيكون منوطاً بمدى تعاون جمعيات مراكز

الأحياء داخل السعودية، لافتة إلى أن تفاعلها بنشر ثقافة التكافل المهني داخل الأحياء سيزيد من نجاح فكرة التكافل الاجتماعي، وذلك من خلال تبادل الأدوار المهنية بين أفراد الحي، ومد جسور الاستشارات في سبيل الوصول إلى تكافل مهني حقيقي. وأبانت بوقري أن الفعاليات الخاصة بنشر الفكرة ستكون جاهزة وتنفذ بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة، وخاصة جمعيات مراكز الأحياء والتي يمكن بواسطتها تحقيق الاستفادة المهنية من كافة أفراد المجتمع ولصالح المجتمع نفسه في كافة المجالات أو المهن التي يعمل بها السعوديون.

وتعول المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي على الفترة الزمنية المقبلة لانقضاء حملتها والمحددة بشهرين بدأت منذ منتصف مارس الماضي في بث روح التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، من خلال تمرير ثقافات عدة تعنى بالتكافل المعرفي والصحي والمهني، وفي محاولة جادة وطموحة لرفع مستوى سقف التنمية ونشر مفهوم العطاء الذكي داخل المجتمع والمشاركة في المنفعة والاعتماد على القدرات الوطنية في بناء أسس الأداء والسلوك الاجتماعي. كما عبرت عنه المبادرة في رسالتها الأولى للمجتمع منتصف الشهر الماضي.